

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الباب الثاني

التعريف بالإمام الحاكم وكتاب "المستدرک علی الصحیحین" وبيان تساهله في

التصحیح، وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : ترجمة الإمام الحاكم ، ويشمل ثمانية مباحث :

المبحث الأول : اسمه ونسبه ومولده وبلده

هو مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، الإمام الحافظ،

الناقد العلامة، شيخ المحدثين، أبو عبد الله<sup>١١</sup>، وكان اشتهر بآين البيع، كما ذكره

السمعاني<sup>١٢</sup>، صاحب التصانيف<sup>١٣</sup> ولد سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة بنيسابور في

ربيع الأول<sup>١٤</sup>.

---

<sup>١١</sup> الذهبي، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان "سير أعلم النبلاء" [ط.٩، بمروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٣هـ] ج.١٧، ص.١٦٣.

<sup>١٢</sup> السمعاني، مُحَمَّد بن منصور "الأنساب" [مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٩٦٢هـ] ج.٢، ص.٤٠٠.

<sup>١٣</sup> الذهبي، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان "تذكرة الحفاظ" [بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٩هـ] ج.٣، ص.١٦٢.

<sup>١٤</sup> الذهبي، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان "سير أعلام النبلاء" [ط.٩، بمروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٣هـ] ج.١٧، ص.١٦٣.

## المبحث الثاني : ثناء العلماء عليه

قد أثنى العلماء على الإمام الحاكم، منهم. قال ابن طاهر: سألت سعد بن علي الحافظ عن أربعة تعاصروا: أيهم أحفظ؟ قال: من؟ قلت: الدارقطني، وعبد الغني، وابن مندة، والحاكم. فقال: أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل، وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب، وأما ابن مندة فأكثرهم حديثاً مع معرفة تامة، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً. عبد الرحمن السلمي يقول: سألت الدارقطني: أيهما أحفظ: ابن مندة أو ابن البيع؟ فقال: ابن البيع أتقن حفظاً<sup>١٥</sup>.

## المبحث الثالث : رحلته العلمية

طلب الإمام الحاكم العلم في صغره بعناية والده وخاله. وأول سماعه كان في سنة ثلاثين، وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة<sup>١٦</sup>، لحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ، ينقصون أو يزيدون، فإنه سمع بنيسابور وحدها من ألف نفس، وارتحل إلى العراق وهو ابن عشرين سنة، فقدم بعد موت إسماعيل الصفار بيسير.

<sup>١٥</sup> المصدر السابق ٥٧٥/١٢-٥٧٦

<sup>١٦</sup> المصدر السابق ٥٧١/١٢ بالتصرف

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الرابع : شيوخه

قد أخذ العلم عن جماعة من الشيوخ منهم :

١. أبو العباس مُجَدِّ بن يعقوب الأَصم (ت ٣٤٥ هـ)

٢. أبو علي الحسين بن عليالحافظ (ت ٣٤٩ هـ)

٣. أبو أحمد مُجَدِّ بن مُجَدِّ الحاكم (ت ٣٧٨ هـ)

٤. أبو العباس مُجَدِّ بن أحمد بن محبوب المحبوبي (ت ٣٤٩ هـ)

٥. أبو مُجَدِّ دعلج بن أحمد السجزي (ت ٣٤٨ هـ) وغير هؤلاء من

العلماء<sup>١٧</sup>.

المبحث الخامس : تلاميذه

تلاميذه كثيرون منهم:

١. أبو الفتح بن أبي الفوارس (ت ٤١٢ هـ)

٢. أبو ذرّ الهروي (ت ٤٣٤ هـ)

٣. أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)

<sup>١٧</sup> مُجَدِّ بن عبد الغني بن أبي بكر، "التقسيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" [بيروت: دارا الكتب العلمية، ١٩٩٨]

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤. أبو يعلى الخليلي (ت ٤٤٦ هـ)

٥. أبو القاسم الخشيري (ت ٤٦٥ هـ) وغيرهم من العلماء<sup>١٨</sup>

### المبحث السادس : مصنفاته

صنف كتباً كثيرةً منها:



<sup>١٨</sup> الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء" [ القاهرة : دار الحديث ٢٠٠٦ ] ٥٧١/١٢ بالتصرف.

## المبحث السابع : عقيدته

ذكر بعض العلماء أن الإمام الحاكم كان رافضيا. كما قال الهروي أنه سئل عن

الحاكم فقال : "ثقة في الحديث، رافضي حبيث"<sup>١٩</sup>. ثم وجد الباحث كلام الذهبي

دفاعا عن الحاكم في قوله "كلا ليس هو رافضيا، بل يتشيع"<sup>٢٠</sup>. و الفرق بين الرفض

والتشيع قال ابن حجر: التشيع محبة علي وتقديمه على الصحابة، فمن قدمه على أبي

بكر وعمر فهو غال في تشيعه ويطلع عليه رافضي، وإلا فشيوعي، فإن انضاف إلى

ذلك السب أو التصريح بالبعض فغال في الرفض، وإن اعتقد الرجعة إلى الدنيا فأشد

في الغلو.<sup>٢١</sup> قال ابن طاهر كان شديد التعصب للشيعة في الباطن، وكان يظهر التسنن

في التقديم والخلافة، وكان منحرفا عن المعاوية وآله، متظاهرا بذلك ولا يعتذر منه<sup>٢٢</sup>.

---

<sup>١٩</sup> الذهبي، مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان، "تذكرة الحفاظ" [ بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٩هـ ] ج.٣، ص.١٦٦.

<sup>٢٠</sup> الذهبي، مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان "سير أعلم النبلاء" [ط.١، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٣هـ] ج.١٧، ص.١٧٤.

<sup>٢١</sup> القفاري، ناصر بن عبد الله بن علي، "أصول مذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية عرض ونقل" [دار النشر: بدون، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ] ج.٢، ص.٩٢٦.

<sup>٢٢</sup> الذهبي، مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان "تذكرة الحفاظ" [ بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٩هـ ] ج.٣، ص.١٦٦. قال الذهبي : أما انحرافه عن خصوم علي فظاهر، وأما أمر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعي لا رافضي.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثامن : وفاته

توفي الإمام الحاكم سنة خمس وأربعمئة يوم الأربعاء في صفر، وروى أبو موسى المدني قصة وفاته أنه كان دخل الحمام واغتسل وخرج وقال أه وقبض روحه وهو مترز ويلبس قميصه بعد<sup>٢٣</sup>. رحمة الله.

## الفصل الثاني : التعريف بكتاب "المستدرك على الصحيحين" وفيه أربعة مباحث:

### المبحث الأول : التعريف بالكتاب إجمالاً

اسم هذا الكتاب "المستدرك على الصحيحين"، وسبب تأليف الكتاب قال الإمام الحاكم في مقدمته : وقد سألتني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما، وقد خرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما أحاديث قد أخرجها، وهي معلولة، وقد جهدت في الذب عنهما في «المدخل إلى الصحيح» بما

<sup>٢٣</sup> السبكي، "طبقات الشافعية" [هجر للطباعة والنشر والتوزيع سنة ١٤١٣] ص ١٦١

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

رضيه أهل الصنعة، وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواها ثقات، قد احتج بمثلها

الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما<sup>٢٤</sup>.

### المبحث الثاني : نسبة الكتاب إليه

نسبته إليه متواترة عند أهل العلم، وقال السبكي: "وله المستدرك على

الصحيحين"<sup>٢٥</sup>. وذكر محقق كتاب المستدرك أن نسبته إليه فيما يلي:

أ. النقل عن المستدرك و العزو إليه في مصنفاتهم في مختلف فنون

الحديث، ومن أقدمهم تلميذه الإمام البيهقي فقد نقل عنه في

السنن الكبرى في غير موضع.

ب. غالب من ترجم للإمام الحاكم ذكر كتابه المستدرك ضمن

مصافته.

ج. نسب كتاب المستدرك للإمام الحاكم جمع من المعاجم والمشايخ،

والكتب التي تعني بذكر المصنفات في المعجم المفهرس، والحاجي

---

<sup>٢٤</sup> الحاكم، مُجَدِّد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، "المستدرك على الصحيحين" [ط.١، بيروت : دار الكتب العلمية ١٩٩٠م] ص.١.

<sup>٢٥</sup> السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية" [هجر للطباعة والنشر والتوزيع سنة ١٤١٣] ج.٤، ص.١٥٧.



1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

خليفة في كشف الظنون، ومُجد بن جعفر الكتاني في الرسالة

المستطرفة<sup>٢٦</sup>.

### المبحث الثالث: الكتب التي تعني به

الكتب التي تعني به قديما:

١. "تلخيص المستدرك" للذهبي. "تحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من

أطراف العشرة لابن حجر

٢. "توضيح المدرك في تصحيح المستدرك" للسيوطي

والكتب التي تعني به حديثا:

١. "الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك" الأستاذ الدكتور محمود ميره .

٢. "بغية الحازم في فهرسة مستدرك الحاكم" للشيخ الألباني.

٣. "رجال الحاكم في المستدرك الذين لم يدمكرهم الحافظ ابن حجر في

تهذيب للمشيخ مقبل بن هادي<sup>٢٧</sup>.

<sup>٢٦</sup> الحاكم، مُجد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، "المستدرك على الصحيحين"، [ط.١، بيروت: دار الكتب

العلمية ١٩٩٠م بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا] ج.٢، ص.٤١. بالتصرف.

<sup>٢٧</sup> المصدر السابق، ص.٤٥.



1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الرابع : منهج الإمام الحاكم فيه

ومناهجه في الكتاب :

١. يذكر بعض الأحاديث مرتبة على ترتيب الجوامع، أي أنه يضم

أحاديث الأحكام وغير أحاديث الأحكام.

٢. ورتبه على نفس الترتيب الفقهي المعروف عموماً، ويرى أنها صحيحة

على شرط الشيخين أو على شرط أحدهما، ولم يخرجها في كتابيهما.

٣. رتب أحاديث على الكتب، مبتدأ بـ "كتاب الإيمان"، وختمها ،

بـ "كتاب الأهوال".

٤. وقد يخرج المؤلف النص بسند، ثم بعضه بسند آخر، أو أكثر من

سند. وهذا إنما يفعله غالباً إذا كان بالسند وجه من وجوه

الضعف<sup>٢٨</sup>.

<sup>٢٨</sup> عبد القادر سليمان "منهج الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک علی الصحیحین" ٨-٩

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الفصل الثالث : بيان تساهل الحاكم في تصحيح الأحاديث، وفيه ثلاثة مباحث :

### المبحث الأول : أقوال العلماء في تساهل الحاكم في تصحيح الأحاديث

واعنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه (المستدرک) أودعه ما ليس في واحد من الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، قد أخرجنا عن رواته في كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما. وهو واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به<sup>٢٩</sup>. وقال الذهبي : يصحح في مستدرکه أحاديث ساقطة ويكثر من ذلك<sup>٣٠</sup>. وقال النووي : الحاكم متساهل كما سبق بيانه مرات<sup>٣١</sup>.

---

<sup>٢٩</sup> ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "مقدمة ابن الصلاح" [بيروت : دار الفكر المعاصر ١٤٠٦هـ] ص ٢٢

<sup>٣٠</sup> الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، "مِيزَانُ الْعَدَالَةِ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ" [بيروت - لبنان : دار المعرفة للطباعة والنشر ١٣٨٢ هـ] ٦٠٨/٣

<sup>٣١</sup> النووي، يحيى بن شرف النووي، "المجموع شرح المهذب" [سوريا : دار الفكر ١٣٤٧ هـ] ج.٧، ص.٦٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثاني : اعتذار العلماء عن الحاكم في تساهله

قال ابن حجر العسقلاني: وإنما وقع للحاكم التساهل لأنه سود الكتاب لينقحه فأعجلته المنية، قال: وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك: إلى هنا انتهى إملاء الحاكم، قال: وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة، فمن أكبر أصحابه وأكثر الناس له ملازمة البيهقي، وهو إذا ساق عنه من غير المملى شيئاً لا يذكره إلا بالإجازة، قال: والتساهل في القدر المملى قليل جدا بالنسبة إلى ما بعده<sup>٣٢</sup>. قال المعلمي: هذا وذكرهم للحاكم بالتساهل إنما يخصونه بالمستدرك فكتبه في الجرح والتعديل لم يغمزه أحد بشيء مما فيها أعلم<sup>٣٣</sup>.

## المبحث الثالث : شرط الشيخين عند الحاكم

والمراد بقول الحاكم "صحيح علي شرط الشيخين" على سبيل الإجمال. اختلف العلماء في بيان المراد من قول الإمام الحاكم "صحيح علي شرط الشيخين" على قولين :

---

<sup>٣٢</sup> السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي" [ط.١، مصر: دار طيبة ١٤٣١هـ] ج.١، ص.١١٣.

<sup>٣٣</sup> المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد، "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل" [المكتب الإسلامي ١٤٠٦هـ] ج.٢، ص.٦٩٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣٥

القول الأول : إن المراد به هو بمثل رواها لاجم أنفسهم. قاله العراقي في

التقييد.

قال العراقي إن قوله أي ابن الصباح "مما رآه على شرط الشيخين قد أخرجنا

عن رواته في كتابهما" فيه بيان أن ما هو على شرطهما هو مما أخرجنا عن رواته في

كتابهما ولم يرد الحاكم ذلك فقد قال في خطبة كتابه المستدرك "وأنا أستعين الله تعالى

على إخراج أحاديث رواها ثقات قد احتج مثلها الشيخين أو أحدهما" فقول الحاكم

بمثلها أي بمثل رواها لاجم أنفسهم<sup>٣٤</sup>.

والقول الثاني : أن المراد به هو رجاله رجال الشيخين في كتابهما بأعيانهم. قاله

ابن الصلاح وابن حجر العسقلاني.

قال ابن الصلاح وجمع ذلك في كتاب سماه "المستدرك" أودعه ما ليس في

واحد من الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، قد أخرجنا عن رواته في كتابهما أو

<sup>٣٤</sup> العراقي، عبد الرحمن بن حسن بن عبد الرحمن، "التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن صلاح" [ط. ١، بالمدينة

المنورة : المكتبة السلفية ١٣٨٩هـ] ص. ٣٠٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما<sup>٣٥</sup>.

قال ابن حجر العسقلاني قلت: لكن تصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين اللذين ذكرهما شيخنا - رحمه الله تعالى - فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرج أو أحدهما لرواته قال: "صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما وإذا كان بعض رواته لم يخرج له قال: صحيح الإسناد حسب. ويوضح ذلك قوله - في باب التوبة - لما أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعا: "لا تنزع الرحمة إلا من شقي". قال: هذا حديث صحيح الإسناد "وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي ولو كان هو النهدي لحكمت<sup>٥</sup> بالحديث على شرط الشيخين". فدل هذا على أنه إذا لم يخرج لأحد رواة الحديث لا يحكم به على شرطهما وهو عين ما ادعى ابن دقيق العيد وغيره<sup>٣٦</sup>.

<sup>٣٥</sup> ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "مقدمة ابن الصلاح" [سوريا: دار الفكر ١٤٠٦ هـ] ص. ٢٢.

<sup>٣٦</sup> ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، "النكت على كتاب ابن الصلاح" [ط. ١، المدينة النورة: عمادة البحث العلمي ١٤٠٤ هـ] ج. ١، ص. ٣٢٠.